المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-02-2007
الصفحـات : 58
العـــدد : 14110
المسلسل : 408

في لقاء امتاز بالشفافية والحوار المفتوح المتبادل ..

# وزيرة القوى العاملة المصرية والهجرة تلمح إلى إمكانية عودة العاملات المنزليات المصريات بشروط شرعية وبرعاية حكومية

الوزارة مستعدة لتوفير العمالة المصرية المدربة وفق المؤهلات المطلوبة بعيداً عن تلاعب مكاتب التسفير

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-02-2007 العـــدد : 14110
الصفحـات : 58 المسلسل : 408

« أكدت وزيرة القوى العاملة والهجرة المصرية الدكتورة عائشة عبد الهادي عزمها اغلاق كل شركة مصرية تخالف القانون والعرف وتقوم بخداع اي من طرفي التعاقد المصري او السعودي، كما اعلنت عن استعداد الوزارة لتوفير العمالة المصرية المدربة للجهات والافراد السعوديين دون تلقي اي مقابل ووفق المؤهلات المطلوبة بعيدا عن عمليات الخداع التي تلجأ لها بعض شركات تسفير العمالة المصرية، كما اعلنت عن تعاقد الوزارة مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لتوفير فنيات متخصصات في التعليم الفني الدقيق ليقمن بتعليم وتدريب طالبات المؤسسة على التخصصات الدقيقة.

### المدبرات المنزليات

اما فيما يتعلق بقرار منع استقدام مدبرات ومعرضات منزليات مصريات للمملكة فقد تحدثت الدكتورة عائشة بشفافية واضحة قائلة «انا مستعدة لعقد لقاء مع المسئولين حول هذا القرار لوضع النقاط فوق الحروف، فلقد منعت بالفعل عدد من العاملات من الحضور الى الدول العربية للعمل بعد وقوع بعض المخالفات الشرعية والالتفاف غير المشروع على طبيعة العمل الذي تستقدم من اجله، وقمت بوضع عدد من الشروط الاسلامية التي تحفظ للمرأة العاملة المصرية حقوقها وتضمن لها ان تلقى الاحترام والتقدير اللائقين في مكان عملها بعيدا عما يغضب الله وتحت اشراف مباشر من الوزارة في مصر وبمتابعة دائمة من السفارة المصرية بالرياض».

و بذلك فان قرار منع استقدام العاملات المنزليات المصريات ليس قرارا نهائيا او دائما ولكنه يتم وفق شروط مقبولة ومنطقية ترضي جميع الاطراف.

### مشاكل الاستقدام

وفيما يتعلق بمشاكل الاستقدام المختلفة والتي تبدأ باستقدام عمالة مصرية بمسميات تتعارض مع مهنهم الاصلية كأن يأتي المهندس الزراعي بتأشيرة عامل أو الطبيب بتأشيرة سائق فقد أوضحت الوزيرة التي تدرجت في العمل في مصنع الى اعتلاء قمة وزارة القوى العاملة والهجرة بمصر قائلة: العقد شريعة المتعاقدين ومن يقبل بهذه الشروط عليه ان يتحمل تبعاتها.

لكنها اشارت ايضا الى اضطرار بعض رجال الاعمال السعوديين الى تغيير مهن القادمين للعمل من مصر بسبب اقرارات وزارة العمل السعودية بتحديد عدد القادمين من اصحاب المهن المطلوبة بأقل مما يحتاجه رجل الاعمال مما يجعله يلجأ الى استقدام المهن التي يحتاجها ولو بتغيير المهنة.

## تغطية ومتابعة – سحر الرملاوي:

### لجنة متابعة

وفيما يتعلق بالمشاكل التي تواجه العاملين المصريين مع بعض جهات عملهم بالمملكة اوضحت الدكتورة عائشة ان الوزارة اتفقت مع وزارة العمل السعودية على تشكيل لجنة متابعة تنفيذ عقود العمالة المصرية بالمملكة، واشارت الى وجود مستشار عمالي بالسفارة المصرية بالرياض مستعد لتلقي الشكاوى والتحقيق السريع فيها لمعالجتها مع الجهات المعنية.

وفيما يتعلق برغبة بعض رجال الاعمال السعوديين استثمار اموالهم في مصر مع عدم معرفتهم بالمشروعات المتاحة هناك اوضحت الوزيرة بأن هناك مندوباً عن الوزارة سيأتي للمملكة ويعقد اجتماعا قريبا في الغرفة التجارية بالرياض يوضح فيه اوجه الاستثمار المتاحة في مصر للمستثمر السعودي.

**لجنة مشتركة مع وزارة العمل السعودية لبحث شؤون المتعاقدين المصريين في المملكة**

أما فيما يتعلق بتسرب العمالة المصرية او لجوء بعضها الى الهرب من مكفوليها اوضحت الوزيرة ان الوزارة ستعمم على اسماء الهاربين لمنعهم من السفر مالم يكن هروبهم بسبب ظلم وقع عليهم او تجاوز من أي نوع وفي هذه الحالة فانها تكون مهمة الجهات الامنية بالمملكة وليست الوزارة بمصر.

### اللقاء بالغرفة التجارية

جاءت هذه التصريحات مضمنة في الردود التي قامت الوزيرة بها على اسئلة الحضور في المناقشة المفتوحة التي عقدت بعيد كلمات الترحيب الاولى.

وقد عقب السفير المصري بالرياض محمد عبد الحميد قاسم على اللقاء قائلا: «ان الشعبين المصري والسعودي يواجهان معا مصيرا مشتركا وتحديات قوية خاصة بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر ويجب ان يتكاتفا معا من اجل تقوية اواصر العلاقة والمحافظة على الوشائج الاخوية بينهما.

وكانت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض قد عقدت اجتماعا مطولا ثريا مع وزيرة القوى العاملة والهجرة المصرية الدكتورة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-02-2007 العـــدد : 14110
الصفحـات : 58 المسلسل : 408

عائشة عبد الهادي تم نقل فاعلياته للقسم النسائي بقاعة اجتماعات ملحقة بقاعة الاجتماعات الرئيسية بمقر الغرفة بالرياض، وقد بدأ اللقاء بكلمة ترحيبية من الغرفة القاها الدكتور عبد الرحمن بن عبد المحسن التويجري عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض اشاد فيها بالروابط التي تجمع بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية مظهرا الرغبة في تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية معها مع الاشادة بالتطور الذي لحق بالعلاقة السعودية المصرية في السنوات الاخيرة مابين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٥ منوها في الوقت نفسه بالدور الايجابي الذي تلعبه العمالة المصرية بالمملكة.

**الفرع النسوي**

وبدورها رحبت الاستاذة هدى الجريسي في كلمتها بالوزيرة المصرية متطلعة في كلمتها الى تقوية الروابط بين سيدات الاعمال السعوديات وسيدات الاعمال المصريات.

وفي الكلمة المختصرة للوزيرة عائشة عبد الهادي قبل النقاش المفتوح اشادت الوزيرة بالترحيب الدافئ الذي لقيته في المملكة والذي اشعرها بأنها في بلدها الثاني وقالت انها تحمل كل الحب والتقدير والاحترام المتبادل مع المملكة العربية السعودية واهلها واكدت الرغبة في التعاون الذي يحقق طموحات الزعيمين الكبيرين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وفخامة الرئيس حسني مبارك، واصفة العلاقة بين البلدين بأنها علاقة دائمة مشتركة، وقالت انها جاءت بلا خطاب رسمي ولكن بالمودة والقلب والعقل المفتوحين لتبادل وجهات النظر والتكامل في الحوار الذي هو سمة من سمات العصر وطالبت بالشفافية الكاملة في اللقاء للوصول الى الهدف المشترك قائلة بانها ستنقل لزملائها بالوزراء في مصر ما دار في هذه الزيارة، واعربت عن سعادتها بلقاء سيدات الاعمال السعوديات متطلعة الى التعاون الاقتصادي المشترك معهن.

وقد حضرت الاجتماع عبر الدائرة التلفازية المغلقة من الجانب النسائي رئيسة القسم النسائي بالغرفة التجارية بالرياض الاميرة هيلة الفرحان ورئيسة المجلس التنفيذي النسائي للغرفة الاستاذة هدى الجريسي وعدد من عضوات الغرفة وسيدات الاعمال والاعلاميات، وقد حظي القسم النسائي بنصيب متكافئ في طرح الاسئلة على الوزيرة اثناء النقاش، كما تلقت الوزيرة الدكتورة عائشة عبد الهادي هدية رمزية من التمر السعودي الفاخر من رئيسة القسم النسائي بالغرفة التجارية الاميرة هيلة الفرحان بعد انتهاء اللقاء وحضور الوزيرة لقاعة المحاضرات الملحقة التي تابعت منها السيدات اللقاء في المقر الرئيسي للغرفة.